سجين وفسر سجينا بكتاب مرقوم فكانه قيل ان كتابهم
في كتاب مرقوم فما معناه قلت سجين كتاب جامع هو
ديوان دوّن الله تعالى فيه اعمال الشياطين واعمال
الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم
مسطور بين الكتابة او معلم يعلم من يراه انه لا خير
فيه فالمعنى ان ما كتب من اعمال الفجار مثبت في ذلك
الديوان وسمي سجينا فعيلا من السجن وهو الحبس
والتضييق لانه سبب الحبس والتضييق في جهنم اه
وهذا لا ينافي كونه اسما للجب في جهنم او لاسفل سبع
ارضين مكان ارواح الكفار لجواز الاشتراك في الاسم
ومن فسره به يجعل كتاب بيان للكتاب المذكور انتهى
قوله وقيل هو اي سجين مكان الخ اي فليس اسم كتاب
بل اسم موضع وعلى هذا القول يكون قوله الاتي وما
ادراك ما سجين على حذف مضاف تقديره ما كتاب
سجين كما ذكره الشارح والاضافة على معنى في وحينئذ
فلا اشكال واما على القول الاول وهو ان سجينا اسم
كتاب فلا تقدير اذ هو من السجين قال في البحر والظاهر ان
سجينا اسم كتاب ولذلك ابدل منه كتاب مرقوم انتهى
قوله وهو محل ابليس الخ وفيه ارواح الكفار اه خطيب
قوله وما ادراك ما اسم استفهام انكاري مبتدا وادراك
خبره وما سجين مبتدا وخبر وما استفهامية ايضا

والجملة

والجملة سادة مسد المفعول الثاني والاول للانكار اه
والثاني للتفخيم والتعظيم والمعنى ما اعلمك يا محمد
عظمة سجين وفظاعته انما انت لا تعلمه في الدنيا تقصيد
وانما تعلمه في الاخرة او المراد انت لا تعلمه في الدنيا قبل
نزول الوحي عليك وانما علمته بالوحي تامل قوله كتاب
مرقوم ليس تفسيرا لسجين بل هو بيان للكتاب المذكور
في قوله ان كتاب الفجار اي هو كتاب مرقوم اي مسطور
بين الكتابة مكتوب بمداد اعمالهم مثبت عليهم كالرقم في
الثوب لا ينسى ولا يمحى حتى يجازوا به او معلم يعلم من
من يراه انه لا خير فيه وقيل الرقم الختم بلغة حمير وقال
قتادة رقم عليه بشر كانه اعلم بعلامة يعرف بها انه كافر
والمعنى ان ما كتب من اعمال الفجار مثبت في ذلك الديوان
اه خطيب وفي الكرخي قوله كتاب مرقوم التقدير وهو
كتاب مرقوم وقضية كلام الشيخ المصنف انه بدل من
سجين على انه اسم موضع على حذف مضاف من سجين
وبما قدره الدفع كيف فسر سجينا وعليين بكتاب مرقوم
مع ان سجينا اسم للارض السابعة وعليين اسم لاعلى
الجنة او لاعلى الامكنة او للسما السابعة او لسدرة المنتهى
اه قوله او بيان اي او نعت قوله وما يكذب به اي بزلك
اليوم الخ اخبر عن كل صفة من يكذب بيوم الدين
بثلاث صفات ذكر اولاها بقوله وما يكذب به الى آخره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)